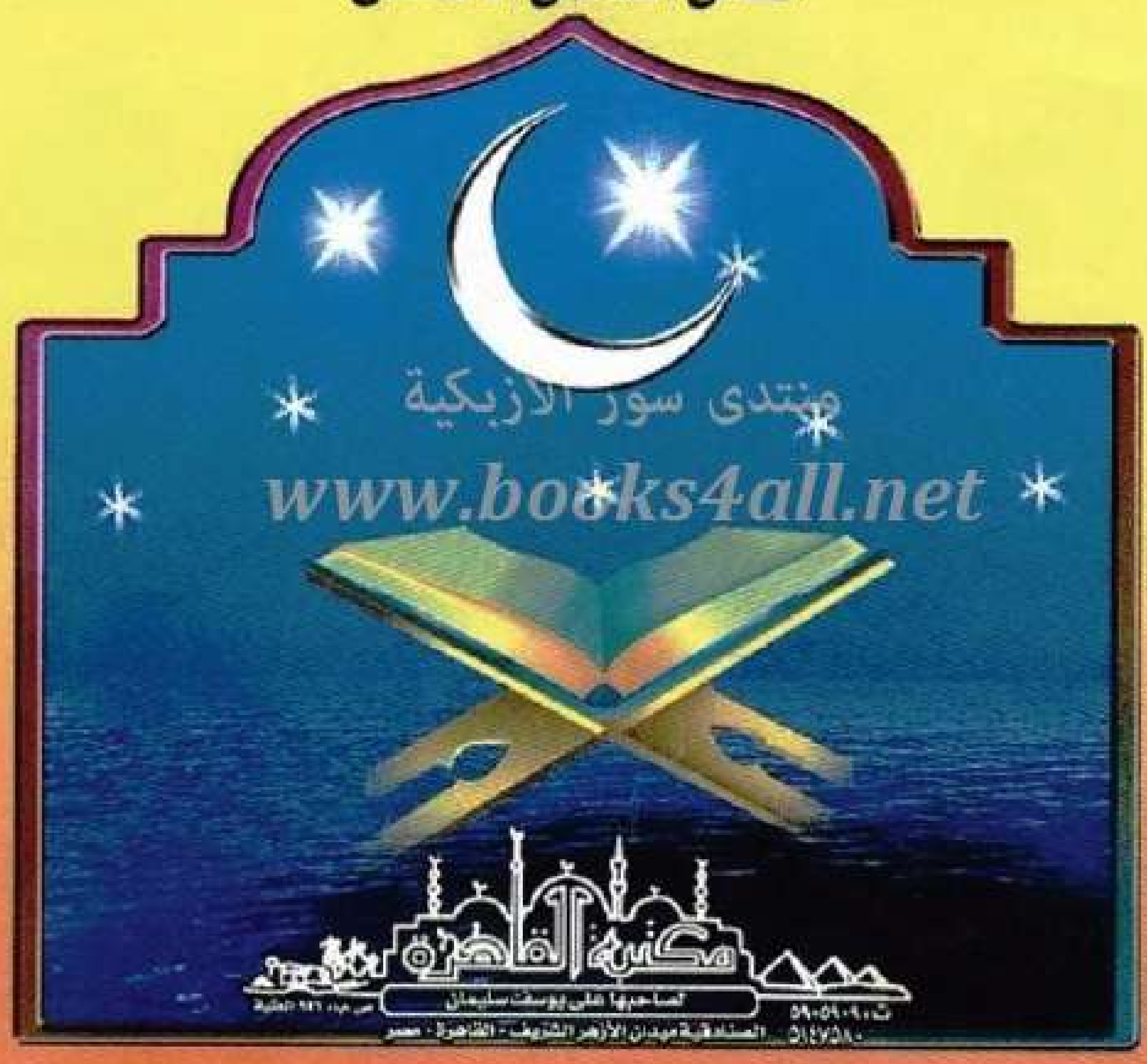
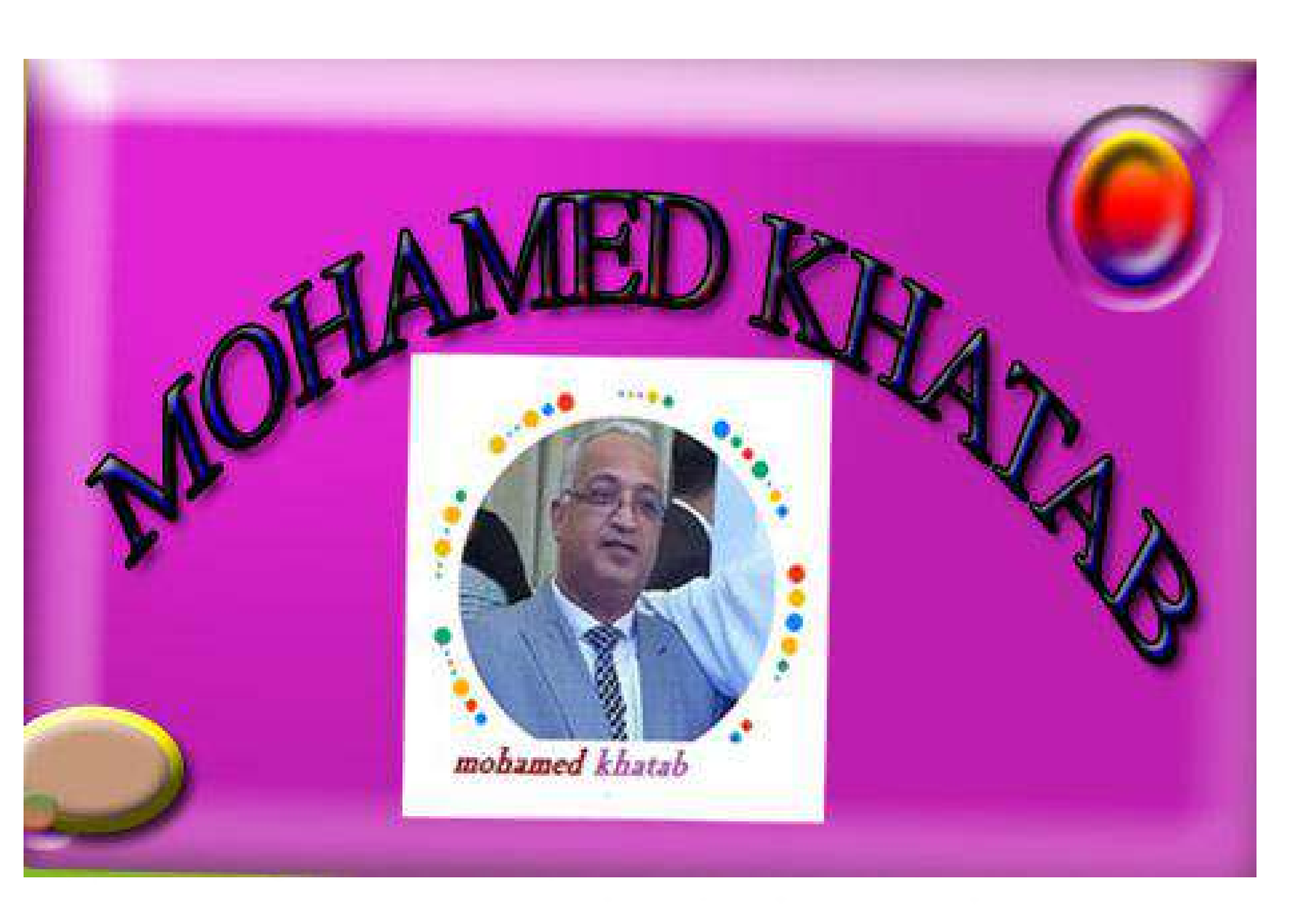
توجهات الحروف

للإمام العالم
محي الدين أبى عبدالله محمد بن عربى
الطائى الحاتمى الأندلسى





MOHAMED KHATAB
mohamed khatab

تَوجّهَات الحُروف

للشيخ الكامل المكمل قطب العارفين وإمام الموحدين
وقرة عيون المحققين . وارث الأنبياء والمرسلين .
خاتم الولاية المحمدية كاشف الأسرار الإلهية .
الذى لا تسمح بمثله الدهور والأعصار .
ولا يأتى بقرينه الفلك الدوار .
الشيخ الأكبر والمسك الأذفر
سيدنا محى الدين بن العربى الحاتمى الطائى
الأندلسى قدس الله سره وأعلى فى الوجود ذكره آمين

تحقيق

عبد الحميد بن السيد بن أحمد بن محمد
الشيمى الشاذلى اللاخاوى الطائى الحاتمى





الطبعة العاشرة
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة القاهرة

لصاحبها: على يوسف سليمان وأولاده
١٢ شارع الصنادقية بالأزهر
١١ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر
ت ٥١٤٧٥٨٠ - ٥٩٠٥٩٠٩
ص.ب ٩٤٦ رمز بريدى ١١٥١١
العتبة - القاهرة - الأزهر
جمهورية مصر العربية

الإهـــــــــداء

المقدمـــــــة

كلمـتى أبعـث بهـا مـن روحـى الخالصـة المتقلصـة مـن روح أسـتاذى العـارف المحقـق عـالم زمانـه بلغات القوم واصطلاحاتهم . المـتفرد . بـالوقوف عـلى المـراجع الصـحيحة والأسـانيد الدقـيقة . الأسـتاذ السـيد محمـد عـبد الوهـاب الليثى القصرى المحامى ﷺ ـ نسـيماً يعـبق عطـره ويفـوح فـى المـلأ نشره . وبهاء يتلألأ فى الآفاق سـناه ريحانـاً ونـوراً متواصـلين إلى روح صـاحب التألـيف وأسـتاذ التصـانيف العبقرى الملكوتى . والفرد الأوحد اللاهوتى إكليل المعارف وأكسير الحقائق أستاذ العارفين محى الدين " قدس الله سره " .

وكلمـتى إذ أهديهـا وإن تقاصـرت ـ لـتلكم الروح العالية فإنمـا أنفـثها لا مـن روحـى فحسـب . بل من أرواح أولئك الذين استناروا من قبس هذا المؤلف الفريد . فتحققوا به وسلكوا بمدده مسـالك الواصـلين المقـربين . فسـلام عـلى روحـك الطاهـرة فى علـيين . يـا سيدى محـى الدين . منى ومن كل تلميذ درس فى مـدارس علومك واغترف من محيطات أسرارك . فغرق فى بحار

معارفك . وإن أسفارك الخالدة، ونفثات روحك العالية التى تمد بها طلاب الحقائق وغواصى بحار الأصداف لتسمو على أن توصف بوصف وتجل عن أن تحد بكم أو كيف .

وإن تلميذ تلميذك صاحب الإهداء عبد الحميد . ليس هو عبد الحميد الكاتب حتى تتاح لَه قوة التعبير والبيان . بل هو عبد الحميد الشيمى . الذى من الله عليه بمدارسة الكثير من مؤلفاتك القيمة على يد أستاذه السيد محمد عبد الوهاب . ومن بينها هذه التوجهات العالية . التى أمدتنى برقائق دقائق المعرفة وسوانح الوجدان فأفاض الحق على سماء روحى أصولاً متينة فى ترتيب قراءة هذه التوجهات ومناسبات قوية فى حقائق الارتباطات الحاصلة بحكم التجلى الإلهى بين روحانية هذه الدعوات وخواص الأيام . وهذا ما حفزنى على طبعها ونشرها تعميماً لنفعها بواسطة (مكتبة القاهرة لصاحبها: على يوسف سليمان) .

إهداء

عبد الحميد الشيمى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (العلق: ٤-٥). والصلاة والسلام على رسوله محمد سر الحرف ونقطة الوصل ولام التنزيل وأصل التكوين . وعلى آله وصحبه الذين فازوا بسعادة الدارين .

وبعد: فإن للحرف أسراراً ومقامات وتعينات وخواص استوجبت منى أن أرتب قراءتها بحسب مخارجها فى النفس الإنسانى تمشياً مع القواعد الكلية والضوابط الأصلية التى حققها الإمام فى الجزء الثانى فى باب النفس من فتوحاته . بعد أن سبقتها على النهج الذى جرى عليه فى الجزء الأول عند بسطه الكلام على أسرار الحروف وطبائعها وما لها من لطائف علوية .

فإلى القارئ جدولاً مفصلاً بما ذكر .

الجدول

أولاً: تراعى الليالى لا الأيام

جدول يشتمل على دعوات الحروف وترتيب قراءتها على حسب ليالي الأسبوع وأيامه . مع ذكر المناسبات الحاصلة بين الحروف ودعواتها وأيام الأسبوع وخواصها والارتباطات الواقعة بين قلوب الأنبياء وأرواح الحروف . وذكر الأسماء الإلهية المناسبة لكل ما ذكر .

الليالى	اسم النبي ﷺ	الحرف	الإسم الإلهى
الأحد	يعقوب	ك	الشكور
الإثنين	لوط	ل	القاهر
الثلاثاء	يوسف	ج	الغنى
الأربعاء	عزير	ن	النور
الخميس	إدريس	ح	الآخر
الجمعة	سليمان	ط	المحصى
السبت	صالح	ى	الرب

الأيام	اسم النبي ﷺ	الحروف	الأسماء الإلهية
الأحد	آدم . يحيى . يونس	أ . س . ت .	البديع .المحيى. القابض
الاثنين	خالد . نوح . لقمان	ب . ع . ث .	اللطيف. الباطن. الرزاق
الثلاثاء	موسى إسحاق . داود	ف . خ . د .	القوى. الحكيم. المبين
الأربعاء	هارون . زكريا	ذ . ص .	المذل. المميت
الخميس	شيث. إسماعيل. شعيب	هـ . ق . ص .	باعث. محيط. عليم
الجمعة	محمد. عيسى. الياس	م. و. لا. ر. ظ	الجامع. رفيع الدرجات الله. المصور. العزيز
السبت	أيوب . هود . إبراهيم	ز . ش . غ	الحي. المقدر. الظاهر

ترتيب الحروف فى النفس الإنسانى وما لكل حرف من مراتب الوجود

الحرف	المرتبة المناسبة	الحرف	المرتبة المناسبة	الحرف	المرتبة المناسبة
ا	العقل أو القلم	ش	الكواكب الثابتة	ز	كرة الهواء
هـ	اللوح أو النفس	ى	السماء الأولى	س	كرة الماء
ع	الطبيعة	ض	السماء الثانية	ص	كرة التراب
ح	الهباء	ل	السماء الثالثة	ظ	المعدن
غ	الجسم	ن	السماء الرابعة	ث	النبات
خ	الشكل	ر	السماء الخامسة	ذ	الحيوان
ق	العرش	ط	السماء السادسة	ف	الملائكة
ك	الكرسى	د	السماء السابعة	ب	الجن
ج	الأطلس	ت	كرة الأثير	م و لا	الإنسان

ثانياً :

دعاء حرف القاف ينتهى عند قولَه : " لأكون من المتطهرين " وأما ما بعده وهو قوله " وقابلنى بنور من عنايتك يملأ وجودى ظاهراً وباطناً " إلخ فهو من كلام شرف الدين البونى ﷺ . هكذا أفادنى أستاذى السيد محمد عبد الوهاب ﷺ ولكنه ألزمنى بقراءة الدعاء بما يتبعه من الذيل المذكور . وهكذا كان يقرأ هو ﷺ وكان يقول : ليس المقصود هو مجرد القراءة بل المقصود القراءة مع الفهم . والمراقبة للهوية فى مظهر الاسم الأعظم وفاتحة الكنز المطلسم . وهو الروح المحمدى صلوات الله وسلامه عليه دائماً . هذا ومما تجدر الإشارة إليه . أن هذه التوجهات ليست من محض الأحزاب التعبدية فقط . وإنما هى عبارة عن تسعة وعشرون درساً فى الإليهات العالية . ملقاة من ناظم عقدها " قدس الله سره " على أتباعه الذين تشرفوا بفخر الانتساب إليه . إذ هو ختم الآباء الروحانيين مظاهر الكمال المحمدى الجمعى فى سائر دوائر أفلاك الولاية العامة المحمدية .

١ " توجه حرف الألف "

إلهـى اسمك سيد الأسماء . وبيدك ملكوت الأرض والسماء . وأنـت القـائم بكـل شـئ وغنى عن كل شئ . ثبت لك الغنى . وافـتقر إلى فيضـك الأقـدس الهـو والأنـا . أسألك باسمك الحق . الـذى جمعـت بـه مـتفرقات الأمر والخلق . وأقمت به غيب كل شـاهد وأظهـرت بـه كـل غائـب . أن تهبنى صمدانية أسكن بها لمتحرك قـدرك . حـتى يـتحرك لإرادتـى كـل ساكن ويسكن كل مـتحرك . فأجدنى قبلة كل متوجه . وجامع شتات كل متفرق . مـن حيـث اسمـك الذى توحدت إليه وجهتى . واضمحلت عنده كلمـتى . فيقتـبس كل منى جذوة هدى توضح له أنى إمامه الفرد الـذى لـولاه لم تثبـت أنانـية المقتبس . يا من هو ولا أنا . أسألك بكل اسم استمد من ألف الغيب المحيط بحقيقة كل مشهود . أن تشـهدنى وحـدة كل متكثر فى باطن كل حق . وكثرة كل متوحد فـى ظاهـر كـل حقـيقة . ثم وحدة الظاهر والباطن حتى لا يخفى عـلى غيـب ظاهـر . ولا يغيـب عـنى خفى باطن . وأن تشهدنى الكـل فـى الكل . يا من بيده ملكوت كل شئ . أنت أنت أنت . ﴿ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ (الأنعام: ٩١) .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

٢ " توجه حرف الهاء المهملة "

اللهم أنت المحيط بغيب كل شاهد . والمستولى على باطن كل ظاهر . أسألك بوجهك الذى عنت لَه الوجوه وبنورك الذى شخصت إليه الأبصار . أن تهدينى إلى صراطك الخاص هداية تصرف بها وجهى عن كل مطلوب سواك وخذ بناصيتى إليك أخذ عناية ورفق يا من هو الهو المطلق وأنا الهو المقيد . بل لا هو إلا هو . إلهى شأنك قهر الأعداء وقمع الجبارين . أسألك مدداً من عزتك يمنعنى من كل من أرادنى بسوء حتى تكف به عنى أكف العادين وتقطع به دابر الظالمين وملكنى نفسى ملكاً تقدسنى به عن كل خلق سئ . واهدنى إليك يا هادى . إليك مرجع كل شئ وأنت ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴾ (فصلت : ٥٤).

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

٣ " توجه حرف العين المهملة "

اللهم يا من لعلوه خضعت الجباه ولهيبته خرست الألسن فى الأفواه جودك آية وجودك . وأنوار جمالك مانعة من شهودك . صورت الصور على ما علمت . وألهمت المصور ما ألهمت . فظهرت عجائب الكون . وانكشف رداء الكتم واللصون . فتنزهت الألباب إذ انكشف الحجاب . وترتبت الأسباب . فهانت الصعاب . تباركت محكم المصنوعات وصانع المحكمات . محوت نقطة الغين . فظهرت العين واضمحل الكيف والأين . وجمعت بحكمتك بين الأكدر والأصفى وجعلت الأظهر آية على الأخفى . فظهرت الأسماء والأفعال . وبرزت المثل والأشكال . وتجلت العبر والآيات . وأشرقت الأرضون والسموات . فلك السمو الأرفع . والمجد الأمنع والعلم المحيط الأوسع . شمل علمك كل المعلومات . وسرى مددك فى قوابل الذوات . أسألك إتمام ما توجهت إليه وجهتى . وتعلقت به إرادتى وأن تكشف لى فيه عن وجه الحكمة القناع . وأن تصحبنى فيه التيسير والإبداع . واكسنى فى كل ما أحاوله

بهجـة مـنك تـرتاح إلـيها أرواح المدركين . وتشخص لها أبصار الـناظرين . وتسـر بهـا أسرار العارفين . إنك أنك علام الغيوب ومعلمها . وكاشف الأسرار ومفهمها .

وصـلى الله عـلى سـيدنا محمـد الـنبى الأمـى وعـلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٤ " توجه حرف الحاء المهملة "

رب أحـى روحـى ببارقة منك تسرى منى فى أى صورة أردت إحـياءها بـك . وأشهدنى بديع حكمتك فى صنعك حتى أحكـم صنعة كل مصنوع . إنك أصنع الحكماء وأحكم الصانعين . إلهـى أشـهدنى الـتمكين فـى الـتلوين شـهوداً يحكـم لى عقد التوحـيد . حـتى تتجـلى فـى كل ذرة من ذرات وجودى رقيقة مـن أمـرك تعرفـنى مرتبة كل موجود منى فأقابل كلاً بما يجب لـه عـلى . وأتقاضـى مـنه سـرك الـمودع لى فـيه . وأرنى سريان أمـرك فـى معـلم كل معلوم . حتى أتصرف فى الكل برقيقة من رقـائق عظمـتك ينفعل لها الوجود بالإذن العلى السارى فى كل

موجـود . حتى يحيا لى كل قلب ميت وتنقاد إلى كل نفس أبية . إن شـأنك العـدل والإصـلاح . وإلـيك تـنقاد الـنفوس والأرواح وأنت ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة: ٢٠) .

وصـلى الله عـلى سـيدنا محمـد النـبى الأمـى وعـلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٥ " توجه حرف الغين المعجمة "

رب اغنـنى عن سواك غنى يغنينى عن كل حظ يدعو إلى ظاهـر فرق أو باطن أمر وبلغنى غاية سيرى . وارفعنى إلى سدرة منـتهاى . وأشهدنى الوجود كورياً . والسير دورياً . لأعاين سر التـنزل إلى الـنهايات والعود إلى البدايات . حيث ينقطع الكلام وتسـكن حـركة الـلام . وتنمحى نقطة العين ويتوب الواحد عن الإثـنين . إلهـى يسر على فى السـير الذى يسـرته على كثير من أولـيائك تيسـيراً يعجـم عـين عـنائى . وأيدنـى فـى ذلـك بنور شعشـعائى يخطـف بصـر كل حاسد من الجن والإنس . وهبنى ملكـة الغلـبة بكـل مقام واغنـنى بـك عـن سواك غنى يثبت لى

فقرى اليك . إنك أنت الغني المجيد و ﴿ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (الشورى : ٢٨) .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٦ " توجه حرف الخاء "

اللهم خالق المخلوقات . ومحى الأموات . وباسط النور على الذوات . لك الملك الأوسع . والجناب الأرفع . الأرباب عبيدك والملوك خدامك . والأغنياء فقراءك . وأنت الغنى بذاتك عمن سواك أسألك باسمك الذى خلقت به كل شئ فقدرته تقديراً ومنحت به من شئت من خلقك خلافة وملكاً كبيراً . أن تذهب حرصى . وتكمل نقصى . وأن تفيض على سوابغ النعماء وأن تعلمنى من أسمائك ما أصلح به للأخذ والإلقاء . واملأ باطنى خشية ورحمة . وظاهرى عظمة وهيبة حتى تخافنى قلوب الأعداء . وترتاح إلى أرواح الأولياء [خاء خاء خاء خاء خاء (ست مرات)] يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما

يؤمرون . اللهم وهبني استعداداً تاماً لقبول حق فيضك أخلفك به في بلادك . وأدفع به سخطك عن عبادك . تستخلف من تشاء . **وأنت على كل شئ قدير . وأنت الخبير البصير** .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

******

٧ " توجه حرف القاف "

إلهى أنت القائم على كل نفس . والقيوم فى كل معنى وحس . قدرت فقهرت . وعلمت فقدرت . فلك القوة والقهر . وبيدك الخلق والأمر وأنت مع كل شئ بالقرب ووراءه بالقدرة والإحاطة وأنت القائل ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ (البروج: ٢٠) إلهى أسألك مدداً من أسمائك القهرية . تقوى به قواى القلبية والقالبية . حتى لا يلقانى صاحب قلبة إلا انقلب على عقبه مقهوراً . وأسألك إلهى لساناً ناطقاً . وقولاً صادقاً . وفهماً لائقاً وسراً ذائقاً . وقلباً قابلاً وعقلاً عاقلاً . وفكراً مشرقاً . وطرفاً مطرقاً . وشوقاً محرقاً . ووجداً مقلقاً . وهبنى يداً قادرة وقوة

قاهرة . ونفساً مطمئنة . وجوارحاً لطاعتك لينة . وقدسني للقدوم عليك . وارزقني التقدم بين يديك . إلهي قلبي أقبل عليك في قفر الفقر . يقوده الشوق ويسوقه التوق . وزاده الخوف والفرق . ورفيقة القلق . وقرينه الأرق وقصده القبول والقرب . وعندك زلفي القاصدين . إلهي ألق على السكينة والوقار . وجنبني العظمة والاستكبار . وأقمني في مقام القبول بالإنابة . وقابل قولي بالإجابة . إلهي قربني إليك قرب العارفين . وقدسني عن علائق الطبع . وأزل مني علق الذم . لأكون من المتطهرين . وقابلني بنور من عنايتك يملأ وجودي ظاهراً وباطناً . وأسألك إلهي مدداً روحانياً تقوى به قواي الكلية والجزئية حتى أقهر به كل نفس قاهرة فتنقبض لي رقائقها انقباضاً تسقط به قواها فلا يبقى في الكون ذو روح متوجه إلي بقهر . إلا ونار القهر أخمدت ظهوره . يا شديد البطش يا قهار . وأوقفني موقف العز يا قيوم يا قدير . تقدس مجدك يا ذا القوة المتين يا قدوس . إلهي أسألك الأنس بمقابلات سر القدر أنساً يمحو مني آثار وحشة الفكر حتى يطيب قلبي بك فأطيب بوقتي لك فلا يتحرك ذو طبع لمخالفتي

إلا وصغر لعَظمتك . وقصم لكبريائك . إنك جبار الأرض والسموات وقاهر الكل بقهرك يا قوى يا قريب يا مجيب الدعاء . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٨ " توجه حرف الكاف "

إلهى كنت ولا شئ . فأوجدت الكل بكاف الأمر . فالكون رقك . والمكون أمرك . والكائن خلقك . بسطت الرزق فلك الفضل وكفيت الكل فسقط الكل . أسألك روحاً من أمرك يشهدنى حقيقة كل متكون . حتى أكون به معك ومعه بك . فأستقل بإظهار ما أريد مؤيداً ملك بكلمة جامعة أتمكن بها من كشف ما أقصد وكتم ما أشهد . واجعل لى لسان صدق . معبراً عن شهود حق . وأكلأنى بعين حراسة تمنعنى من كل يد تمتد إلى بسوء . وقدسنى عن كل وصف يشهدنى الأكوان عرية عنك . وجنبنى النسمات المظلمة من أبناء الأثير والثرى . واجعلنى

لاهوتـي المشهد . ملكوتي المقعد . وزين ظاهرى بالهيبة وباطنى بالـرحمة . واجعلـنى مـترددا بـين الرهـبة منك والرغبة إليك . واكنفـنى فـى ذلـك كلـه بغواشـى الإشراق . واكفنى ما اخافه . متكفلاً لى بما أرجوه . إنك أنت الكافي الكفيل . السيد الجليل

وصـلى الله عـلى سـيدنا محمـد النـبى الأمـى وعـلى آلـه وصحبه وسلم .

* * * * * *

٩ " توجه حرف الضاد "

اللـهم يـا مـن هـو الخـافض الرافع . المانع المعطى الضار النافع . المقسط الجامع . أسألك باسمك الذى أرديت به الأعداء فضلوا خاسرين . وقصمت به ظهور الجبارين . وقطعت به دابر الظـالمين . أن تهبـنى ملكـة كاملـة سـارية فـى قـواى وذرات وجـودى . محجوبـة عـن أوليائى . مصجوبة بكل وصف حلمى وخلـق رحـيمى لهم أقهر بها كل متكبر . وأذل بـها كل عزيز . وأخفض بهـا كل متعالى على واجعلنى قائماً بالحق فيك ولك . متعرضـاً لكـل معـرض عـنك . وضـاعف لى الملكـة مـا ضعفت .

وامددني بالمعونة إن عجزت . أنت المولى الجليل . وأنت حسبي ونعم الوكيل . **ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.**

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

١٠ " توجه حرف الجيم "

إلهي كل الآباء العلوية عبيدك . وأنت الرب على الإطلاق . جمعت بين المتقابلات فكنت الجليل الجميل . لا غاية لابتهاجك بذاتك . إذ لا غاية لشهودك منك وأنت أجل من شهودنا وأجمل . وأعلى مما نصفك به وأكمل . تعاليت في جلالك عن سمات المحدثات . وتقدس جمالك العلي عن مواقع الهبوط إليه بالشهوات . أسألك بالسر الذي جمعت به بين كل متقابلين . أن تجمع على متفرق أمري جمعاً يشهدني وحدة وجودي . واكسني حلة جمال ترتاح إليها الأرواح الأريحية . وتنبسط بها الأسرار القدسية . وتوجني بتاج جلال . تخضع له النفوس الشرية . وتنقاد إليه القلوب الأبية . واعل قدري عندك

علواً يخضع لى كل متعال . ويذل لى كل عزيز وملكنى ناصية كل ذى روح ناصيته بيدك . واجعل لى لسان صدق فى خلقك وأمرك . واحملنى محفوظاً ملحوظاً فى برك وبحرك . وأخرجنى من قرية الطبع الظالم أهلها . واعتقنى من رق الأكوان واجعل لى برهاناً يورث أماناً . ولا تجعل لغيرك على سلطاناً . وأغننى بالفقر إليك عن كل مطلوب . واصحبنى بعنايتك فى نيل كل مرغوب . أنت وجهتى وجاهى وإليك المرجع والتناهى . تجبر الكسير الحائر . وتجير الخائف . وتخيف الجائر . لك المحل الأرفع . والتجلى الأجمع . سبحانك لا إله إلا أنت . ﴿ وَسِعْتَ كلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً ﴾ (غافر:٧) وأنت على كل شئ قدير .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

١١ " توجه حرف الشين المعجمة "

(بثلاث)

إلهى أنت الشديد البطش، الأليم الأخذ. العظيم القهر، المتعالى عن الأضداد والأنداد. والمنزه عن الصاحبة والأولاد، شأنك قهر الأعداء وقمع الجبايرن، تمكر بمن تشاء، وأنت خير الماكرين أسألك باسمك الذى جذبت به النواصى. وأنزلت به من الصياصى، وقذفت به الرعب فى قلوب الأعداء، وأشقيت به أهل الشقاء، وأن تمدنى برقيقة من رقائق إسمك الشديد تسرى فى قواى الكلية والجزئية حتى أتمكن بها من فعل ما أريد بمن أريد، فلا يصل إلى ظالم بسوء ولا يسقط على متكبر بجور. واجعل غضبى لك وفيك مقروناً بغضبك لنفسك، واطمس على أبصار أعدائى واشدد على قلوبهم . واضرب بينى وبينهم بسور له باب، باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب، إنك شديد البطش أليم العقاب.

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

١٢ " توجه حرف الياء المعجمة "

سيدى نظمت طبقات السفليات كما نظمت طبقات العلويات، وفتحت أبواب التنزلات لظهور التجليات. وتنزلت إلى غيب السماء الدنيا لإجابة الدعوات، وظهرت فى كل شئ ظهوراً مقدساً عن التلبس بالمحدثات، فلك المثل الأعلى فى الأرض كما لك المثل الأعلى فى السموات، أسألك يقيناً يقينى الشبهات، وقلباً متواضعاً لهيبة السبحات. واجعلنى جليساً للمنكسرة قلوبهم من أجلك، حتى أشهدك فى التجلى شهوداً لا حجاب بعده، واخفض لى من عبادك جناح الذل واحجبنى عنهم باشعة البهاء وأشهدنى أفعالهم صادرة عنك لأراهم مجبورين تحت قهرك، فلا أغضب إلا لك، يا من نسبة التحت إليه كنسبة الفوق، أنت أقرب إلينا منا ﴿ **وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ** ﴾ (الأعراف: ١٨٧).

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * *

١٣ " توجه حرف اللام المهملة "

إلهى ما أوصل لطفك للعبيد، وألطف وصلك بمن تريد، أرسلت رسلك تترى، وقرنت الأولى بالأخرى، تبارك إسمك صانع اللطف ولطيف الصنع، لا إله إلا أنت جامع المتفرقات، وناظم أشتات الطبقات عنت لك الوجوه، وشخصت إليك الأبصار، وسبحتك الألسن على قدر معرفة القلوب، وأنت وراء نطق كل ناطق، احتجبت عن الغير، وتلطفت فى إيصال الخير، ونهجت الطريق للسير، إلهى أيقظت أبناء الغفلات، وأعتقت عبيد الطبع، وسرحت مساجين الحس وأطلقت أسراء الشهوات وأجبت دعاء الداعين، وصاح مناديك بالمبعدين، فلك الحمد والمدح، وبيدك الفلح والفتح، أسألك شوقاً يوصلنى إليك، ونوراً يدلنى عليك، وروحاً قدسياً ينفث فى روعى كل سر انعجم على فهمه، أو عزب عنى علمه، وأيدنى بروح منك واكفنى بنور من نورك أوضح به طريق الرشاد للسالكين، وأعرف به رتبة الوصلة للقاصدين، وافتح لى باباً إلا الأفق الأعلى والأفق المبين، وارفع رقى فى عليين وردنى برداء اللطف معلماً باليقين إنك أنت ألطف اللطفاء و ﴿ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (الأعراف: ١٥١).

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

*****

١٤ " توجه حرف الراء المهملة "

رب ربنى بلطيف ربوبيتك تربية مفتقر إليك . لا يستغنى أبداً عنك . وراقبنى بعين رعايتك مراقبة تحفظنى من كل طارق يطرقنى بأمر يسوءني في نفسى أو يكدر على حسى أو يثبت فى لوح ذاتى خطأً من خطوط حظوظى . وارزقنى راحة الأنس بك . ورقنى إلى مقام القرب منك . وروح روحى بذكرك . ورددنى بين رغب فيك ورهب منك . وردنى برداء رضوانك . وأوردنى موارد القبول . وهبنى رحمة منك تلم بها شعثى . وتقوم بها عوجى . وتكمل بها نقصى وترد بها شاردى . وتهدى بها حائرى . فأنت رب كل شئ ومربيه . رحمت الذوات . ورفعت الدرجات . قربك روح الأرواح وريحان الارتياح . وعنوان الفلاح وراحة كل مرتاح . تباركت رب الأرباب . ومعتق الرقاب . وكاشف العذاب . وسعت كل شئ

رحمة وعلماً . وغفرت الذنوب حناناً وحلماً . و أنت الرءوف الرحيم .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

******

١٥ " توجه حرف النون "

إلهى أنوار عظمتك قاهرة . وأشعه سبحات وجهك محرقة . وأنت أعظم من أن تشهد بل تفرد . وأعظم من أن تجحد بل تعبد . تعالى جدك . تعالى مجدك عظم جلالك سبحت فى بحار عظمتك الأفكار، وسنحت من جنات قدسك لوامع الأنوار، وتاهت فى بيداء كمالك عقول الأبرار . وتناهت إليك طلبات الكمل الأخيار فأنت رب العباد، وباسط المهاد، وقامع الأضداد، وجامع الناس ليوم الميعاد، ارتديت بالكبرياء وتعززت بالمجد وحجبت بالجبروت ونصرت بالرعب، لا يعلم جنودك سواك، ولا يطيق شهودك غيرك، كذب المدعون، ذاتك أجل من أن تدرك، وصفاتك أعظم من أن تعقل، وإنما هى

تجليات أسمائية في مظاهر مثالية، اجتجبت بها عن أبصار الطالبين، وآنست بها أسرار المستوحشين، إلهي خشعت الأبصار لهيبة جلالك. ووجلت القلوب لعظمة جبروتك، وتفطرت الأكباد لخوف مكرك. واقشعرت الجلود لهيبة سلطانك. وشهاب قهرك محرق كل ما ورد. إلهي وسيدي، أسألك يا من هو فوق مقالتي بما لا يتناهي باسمك الذي ملأت به القلوب رعباً. وأثرت به الوجود شرقاً وغرباً. وبنور سبحات وجهك المشرق والمحرق كل جبار عنيد. أن تمنحني من صدمات قهرك. ما أذل به من اعتز بغيرك. وأقمع به كل جبار عنيد، ممن مكر بالعبيد، حتى أغلب كل غالب، وأحتمي بك عن كل طالب. واكنفني في ذلك بلطف ترتاح إليه أرواح الأولياء، وتنبسط به نفوس السعداء. وغشني بغاشية نور منك تدهش كل مرتاب. فإن نورك جذوة كل مقتبس وأخذة كل مغترس وأنت أظهر عزيز. وأعز ظهير. أنت ﴿ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ (الأنفال: ٤٠).

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

١٦ " توجه حرف الطاء المهملة "

إلهى أطلقت الألسن بذكرك. وقيدت النعم بشكرك، وشرحت الصدور لأمرك، وسيرت ركائب الآمال فى بر برك، وسرحت أفهام ذوى القربى فى مسرح ميرك، طارت نحوك القلوب من أوكارها، وتخلصت إليك النفوس من قيادها، وعلقت بك أيدى الطالبين، وفى سجن الطبع عبد لا يطيق الإباق، وقيد السجن مثقل كل مسجون، وأنت المطلق لكل قيد. والمد لكل يد، إلهى أمطر على من سحائب لطفك الخفى ما يطهرنى من رجس الطبع، ويحفظ على أدب الشرع، وأفض على شآبيب رحمتك التى وسعت كل خطا، وكشفت كل غطا وهبنى استعداداً تاماً لقبول الفيض الأقدس، حتى تقابل كل رقيقة منى حضرة الأسم اللائق بها، واعصمنى فى الأخذ والإلقاء واكنفنى بغواشى إليها: مصحوباً فى ذلك بسر تنقاد إليه النفوس انقياد محبة تصحبها رغبة، واجعل لى فرقاناً أميز به بين الحق والباطل والجائر والعادل، وقدسنى عن العلائق تقديساً ينزهنى عن رجس النفس. ويطلقنى من حبس الحس، حتى لا أرد إلا مورداً لك فيه رضا، ولا أقف إلا لديك موقف

زلفى، يا من به فرح المقربين: **أغثنى** فكوثر عنايتك طهور المحبين .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

******

١٧ " توجه حرف الدال المهملة "

سيدى دام بقاؤك، ونفذ فى الخلق قضاؤك، تقدست فى علالك وتعاليت فى قدسك، لا يؤدك حفظ كون، ولا يخفى عليك كشف عين، تدعو من تشاء إليك، وتدل بك عليك، أسألك يقيناً صادقاً بمعاملة لائقة تكون غايتها قربك: يا من نتائج الأعمال موقوفة على رضوانه هبنى سراً أزهر يكشف لى عن حقائق الأعمال، واخصصنى بحكمة معها حكم وإشارة يصحبها فهم، إنك ولى من تولاك، ومجيب من دعك: **إلهى** أدم على نعمك حتى أتنعم بدوام مشاهدتك وأشهدنى ذاتى من حيث أنت لا من حيث هى حتى أكون بك ولا أنا، وهبنى من لدنك علماً تنقاد إلى فيه كل روح عالمة إنك أنت العليم العلام،

تبارك اسمك ذا ﴿ الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ (الرحمن: ٢٧) .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

١٨ " توجه حرف التاء "

إلهى أنت التواب على من تاب، والمقرب لمن أناب، والكاشف له الحجاب، تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، إليك ترجع الأمور وبك تدفع الشرور. اللهم إنى أسألك سراً من سرك وروحاً من أمرك، ونوراً من نورك، يورثنى السكون لقدورك، وهبنى توفيقاً منك يوقظ غافلى، ويعلم جاهلى، ويوضح إليك طريقي، ويكون في النجعة والرجعة رفيقي. فيك جهادى وعليك اعتمادى. وإليك مرجعي. وبين يديك مصرعى، تعلم حقيقة أمرى. وسواء لديك سرى وجهرى، تعاليت عن سمات المحدثات. وتنزهت عن النقائص والآفات، وتقدس علمك عن معارضة الشبهات. إلهى أسألك توبة تمحو بها زللى . وتتقبل بها عملى. وتصلح بها ظاهرى وتجمع بها

شملى، وتشمل بها جمعى، وتقدس بها سرى، وتيسر بها تقديسى وتزكى بها نفسى وتطهرنى بها من رجسى، وهبنى نوراً أمشى به بين الناس، إنك واهب الأنوار، وكاشف الأسرار، وكل شئ عندك بمقدار .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

١٩ " توجه حرف الضاد المهملة "

رب افض على شعاعاً من نورك يكشف لى عن كل مستور فى حتى أشاهد وجودى كاملاً من حيث أنت لا من حيث، أنا، فأتقرب إليك بمحو صفتى منى، كما تقربت إلى بافاضة نورك على، رب الإمكان صفتى، والعدم سادنى، والفقر مقومى، وجودك علنى، وقدرتك فاعلى ..وأنت غايتى، حسبى من معرفتك جهلى، أنت كما أعلم، ووراء ما أعلم بما لا أعلم، وأنت مع كل شئ، وليس معك شئ، قدرت المنازل للسير، ورتبت المراتب للنفع والضير، وأبنت مناهج الخير، فنحن فى كل ذلك

بك وأنت بلا نحن، فأنت الخير المحض، والوجود الصرف. والكمال البحت، أسألك باسمك الذى أفضت به النور على القوابل، ومحوت به ظلمة الغواسق، أن تملأ وجودى نوراً من نورك الذى هو مادة كل كمال. وغاية كل مطلب، حتى لا يخفى عنى شئ مما أودعته فى ذرات وجودى، وهبنى لسان صدق، معبراً عن شهود حق، واخصصنى من جوامع الكلم بما تحصل به الإبانة والبلاغ، واعصمنى فى ذلك كله من دعوى ما ليس لى بحق، واجعلنى على بصيرة منك فى أمرى أنا ومن اتبعنى، أعوذ بك من قول يوجب حيرة، أو يعقب فتنة، أو يوهم شبهة، منك يتلقى الكلم، وعنك تؤخذ الحكم، أنت مسكن السماء، ومعلم الأسماء، لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الذى ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص: ٣-٤)

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٢٠ " توجه حرف الزاى "

اللهم رب السموات السبع، وجامع الناس ليوم الجمع، أرسلت سيدنا محمداً بالهدى ودين الحق، وأوضحت بنور شريعته مناهج الفرق، وفضلته على سائر الخلق، فلك الحمد والمجد والجد، تجليت في جمالك فانبسط بساط الرحمة . وزكت سرائر ذوى القرب وانقادت النفوس للأنس، فأنت راحة الأرواح، ومفيض الأفراح، بك ابتهاجى، وإليك احتياجى. فمنى الشكر الدائم، ومنك دوام المزيد. إلهى أسألك عناية تخلصنى منى إليك، حتى أكون بك معك، فلا أبرح مسروراً بإرادتك منى مستعداً لما يرد على منك، فلا يزعجنى وارد قدر سبق به قضاؤك، ولا تتحرك نفسى لإرادة لم يكن فيها رضاؤك، إلهى أسألك بلداً طيباً يخرج نباته بإذنك إنك خير الزارعين، وامنحنى زيادة بهجتى لأكون من المحبورين، وزكنى من كل نقص إنك تحب المتطهرين، واجعلنى من الفرحين بما آتيتهم من فضلك المستبشرين

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

٢١ " توجه حرف السين المهملة "

سيدى سلام على منك، أنت سندى سواء عندك سرى وجهري، تسمع ندائي وتجيب دعائي. محوت بنورك ظلمتى. وأحييت بروحك ميتتي. فأنت ربى، وبيدك سمعي وبصرى وقلبى. ملكت جميعى. وشرفت وضيعى، وأعليت قدرى، ورفعت ذكرى، تباركت نور الأنوار، وكاشف الأسرار وواهب الأعمار تنزهت في سمو جلالك عن سمات المحدثات، وعلت رتبة كمالك عن تطرق النقائص إليها والآفات. ونارت بشهود ذاتك الأرضون والسموات. فلك المجد الأرفع والجنات الأوسع، والعز الأمنع، (**سبوح قدوس رب الملائكة والروح ٧ مرات**) جللت السموات والأرض بالعظمة وتفردت بالوحدانية وقبرت العباد بالموت، اقهر أعداءنا بالموت وبارك لنا في الموت وما بعد الموت، منور الصياصى المظلمة، وغواسق الجواهر المدلهمة. ومنقذ الغرقى من بحر الهيولى، أعوذ بك من غاسق إذا وقب، وحاسد إذا ارتقب. مليكى أناديك وأناجيك مناجاة عبد كسير يعلم أنك تسمع، ويطمع أنك تجيب. واقف ببابك وقوف مضطر لا يجد من دونك وكيلاً، أسألك إلهى بالاسم

الـذى أفضـت بـه الخـيرات، وأنزلت به البركات. ومنحت به أهـل الشـكر الزيادات، وأخرجت به من الظلمات. وفرجت به مـن الكـربات، أن تفـيض عـلى من ملابس أنوارك وأضوائك ما تـرد بـه عنى أبصار الأعادى حاسرة، وأيديهم خاسرة، واجعل حظـى مـنك إشراقاً يجلو لى كل خفى . ويكشـف لى عن كل سر عـلى، يـا نـور النور، يا كاشف كل مستور إليك ترجع الأمور، وبك تدفـع الشـرور، لا إلـه إلا أنـت مجيـب الداعـين. وملاذ الأوابين. أنت حسبى ونعم الوكيل .

وصـلى الله عـلى سـيدنا محمـد النـبى الأمـى وعـلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٢٢ " توجه حرف الظاء المعجمة "

رب ظفرنى بنـية مطالـبى منك حتى أظهر لعبادك بكل وصـف مضـاف إلـيك . وسر مفاض منك . فأكشف لهم عن رمز أسمـائك مـرقومة فـى ألـواح الأشـباح فإذا هـم شاخصون، رب أسـألك كمـالاً يظهـر فـى يبشـرنى. وروحاً ينشر فى يطهرنى،

وقابلني بحضرة اسمك الجامع مقابلة تملأ وجودي وتبسط شهودي حتى لا يقابلني ذو نقص إلا انقلب كاملاً . ولا ذو ظلم إلا رجع عادلاً . ونور ذاتي بنورك . واكشف لي عن خفي مستورك . أنت السريع القريب . وأنت الرقيب المجيب . ظهرت بالنور . واحتجبت بغلبة الظهور فأنت الظاهر في كل باطن وظاهر . والمستولي على كل أول وآخر .

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٢٣ " توجه حرف الذال "

رب اغمسني في بحر عبودتك غمسة تحقر مني كل وصف يجر إلى دعوى أو حظ يعقبني بلوى . وأوقفني بين يديك موقف الذل لك حتى أشهدك منفرداً بالعزة . وتلطف بي في إيصالي إليك بك . وأذهب مني كل ظلمة توجب انحرافاً عنك . واملأ قلبي بذكرك . ولساني بشكرك . واذكرني عندك إنك خير الذاكرين . إلهي أذقني حلاوة قربك . وألق على محبة

منك . وصرفنى فى المهج بمبهجات الأنس واجعلنى مظهر كمالك الأقدس . وأيدنى فى ذلك بهيبة تصحبها رحمة . وتلقنى بالروح والريحان وفرحنى بالأمن منك والرضوان . وقلبنى بين الشوق إليك والسرور بك . وهبنى التلذذ بك وبمناجاتك يا من به فرح المحزونين . وأنس المستوحشين . يا ذا الجلال والإكرام والطول والإنعام . لا إله إلا أنت . إنى لعهدك من الذاكرين وبذكرك من المحبورين .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

******

٢٤ " توجه حرف الثاء المثلثة "

إلهى أنت الثابت قبل كل ثابت . والباقى بعد كل شئ ناطق وصامت . بل لا ثابت إلا أنت ولا موجود سواك . لك الكبرياء والجبروت والعظمة والملكوت . تقهر الجبارين، وتبيد الظالمين . وتبدد شمل الملحدين . وتذل رقاب المنكرين . أسألك يا غالب كل غالب . ويا مدرك كل هارب . برداء كبريائك .

وإزار عظمتك . وسرادق هيبتك. وما وراء ذلك مما لا يعلم علمه إلا أنت. أن تكسونى هيبة من هيبتك تحن لها القلوب، وتخشع لها الأبصار، وملكنى ناصية كل جبار عنيد، وأبق على ذل العبودية فى ذلك كله. واعصمنى من الخطأ والزلل، وأيدنى فى القول والعمل، إنك مثبت القلوب، وكاشف الكروب لا إله أنت .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * *

٢٥ " توجه حرف الفاء "

اللهم يا فاتح أبواب الغيوب، ويا كاشف حجب القلوب، حارت فيك الفكر، وسبقت إلى معرفتك الفطر، فتقت رتق الأكوان بيد تقديرك، وأدرت الأفلاك بمشيئة تسخيرك، وعلمت كل شئ ففصلته تفصيلاً، وأقمت الظاهر على الباطن دليلاً، فأنت فالق النواة . ومحيى الرفات، وفاطر الأرضين والسموات، حكمك فصل . وقضاؤك عدل، وعطاؤك فضل، فاز عبد فر منك

إليك. وأفلح فتى فارق فرقة الفرق فعول لديك. أسألك باسمك الذى فتحت به كل مقفل؛ وأيقظت به كل مغفل؛ وفصلت به كل مجمل . وفرقت به كل أمر منزل. أن تهبنى فرقاناً منك ينشرح له صدرى . ويرتفع به قدرى . ويستنير به فضاء سرى . وأنجح به فى معارج أمرى . وينكشف به سداف همى وعسرى . وينحط به وزرى الذى أنقض ظهرى . ويرتفع به فى عوالم الملكوت ذكرى . وينعجم به على الفئة الفاجرة سرى . وأقمنى على فراش أمنك بمنك . واحرسنى بحارس حفظك وصونك . واكنفنى بكنف رعاياتك . وتكفل لى بما تكفلت به لأهل عنايتك. وأرضنى بالفلح منك والفتح، واكتب لى عمل فى صفحة الصفح. وافرق بينى وبين مضلات الفتن. وأسرع لى سريان لطفك الخفى قبل نزول المحن، وفرجنى بفرج يفتح لى باب الفلاح والنجاح . ويعرفنى سبل الرشاد والصلاح . ووفقنى للخلق الفاضل . وأيدنى بالفتح الكامل، وأهلنى لقبول فيضك الأقدس واستنشاق نفسك الأنفس . وخذنى إليك منى وارزقنى الفناء فيك عنى ولا تجعلنى مفتوناً بنفسى، ولا محجوباً بحسى . واعصمنى فى الفعل والقول . يا ذا الفضل والطول .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٢٦ " توجه حرف الباء "

سيدى أنت مسبب السباب ومرتبها ومصرف القلوب ومقلبها . أسألك بالحكمة التى اقتضت ترتب الآخر على الأول وتأثير الأعلى فى الأسفل . أن تشهدنى ترتيب الأسباب صعوداً ونزولاً ، حتى أشهد الباطن منها بشهود الظاهر ، والأول فى عين الآخر ، وألحظ حكمة الترتيب بشهود المرتب ، وتسبب الأسباب مسبوقاً بالمسبب ، فلا أحجب عن العين بالغين فأعد من الفجرة وإن كنت من البررة، إلهى ألق إلى مفتاح الإذن الذى هو كاف العارف حتى أنطق فى كل بداية باسمك البديع الذى افتتحت به كل رقيم مسطور، يا من بسمو اسمه ينخفض كل متعال، كل بك وأنت بلا هو، فأنت بديع كل شئ وباديه ، لك الحمد يا بارى على كل بداية ، ولك الشكر يا باقى على كل نهاية ، أنت الباعث على كل خير ، باطن البواطن،

بـالغ غايـات الأمور، باسط أرزاق العالمين، بارك اللهم على فى الآخـرين، كمـا باركـت عـلى سيدنا محمد وإبراهيم، إنه منك وإليك، ﴿ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (النمل: ٣٠) .

وصلى الله عـلى سـيدنا محمـد الـنبى الأمـى وعـلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٢٧ " توجه حرف الميم "

سـيدى مـا أكمـل ملكـك وأتم كمـالك، ختمـت بمـا بـه افتتحـت، وأعـدت إلى مـا مـنه بـدأت، وانفـردت بملك الملك، وأنقـذت من شرك الشرك، وأبنت مناهج السبل، ومننت بخاتم الرسـل، سـجدت لـك الأمـلاك . وسبحت لك الأفلاك . وشهد لـك الفـرش بمـا شـهد به العرش . سبحانك سبحانك لا إله إلا أنـت رب الألـباب ومـنزل الكتاب . أسألك باسمك الذى ملكت بـه النواصـى . وأنزلـت بـه الضياء فى الصياصى . أن تكسونى فـى هـذه السـاعة ومـا بعدهـا سراً تخضع له أعناق المتكبرين . وتـنقاد إلـيه نفـوس الجـبارين . وردنـى برداء الهيبة وأجلسنى

علـى سـرير العظمة . متوجاً بتاج البهاء . مشرفاً بنور الإقتداء . واضـرب عـلى سرادق الحفظ . وانشـر على لواء العز . واحجبنى بحاجـب القهـر . وأصحبنى فى ذلك كله بمعرفة نفسي . حتى أكـون بـك فـيما لـك . يـا مـن بـيده ملكـوت الأرض والسـماء . عظمـت هيبتك في القلوب . وأحـاط علمك بالغيوب . لك المجد الأرفع والملك الأوسع . سبحانك لا إله إلا أنت . ﴿ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً ﴾ (غافر: ٧) وأنت على شئ قدير .

وصـلى الله عـلى سـيدنا محمـد النـبى الأمـى وعـلى آله وصحبه وسلم .

* * * * * *

٢٨ " توجه حرف الواو "

إلهـى وسع علمك كل معلوم وأحاطت خبرتك بباطن كل مفهـوم . وتقدسـت فـى علائـك عـن كـل مذموم . تسامت إليك الهمـم وصـعد إلـيك الكـلم . وأنـت المـتعالى فـى سمائك فأقرب معارجـنا إلـيك الـتذلل ظهـرت فى كل باطن وظاهر ودمت بعد كـل أول وآخـر سـبحانك لا إلـه إلا أنـت . سـجدت لعظمـتك

الجباه . وتنعمت بذكرك الشفاه أسألك باسمك الذى إليه سمو كل مترق . ومنه قبول كل متلق . رفعة يضمحل معها علو العالين ويقصر عنها غلو الغالين . حتى أرقى بك إليك مرقى تطلبنى فيه الهمم العالية . وتنقاد إلى النفوس الأبية . وأسألك ربى أن تجعل سلمى إليك التنزل ومعراجى إليك التواضع والتذلل . واكنفنى بغاشية من نورك تكشف لى عن كل مستور وتحجبنى عن كل حاسد مغرور . وهبنى خلقاً أسع به كل خلق . وأقضى به كل حق كما وسعت كل شئ رحمة وعلماً . لا إله إلا أنت يا حى يا قيوم .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

******

٢٩ " توجه حرف اللام ألف "

اللهم لا إله إلا أنت . إياك نعبد وإياك نشهد . منيبين إليك لا شئ من دونك . أسألك بك من حيث أنت . أنت أنت يا من لا هو إلا هو . أن تقبض عنى ظل التكوين حتى أشهدنى عريا عن كل

وصف يكون حجاباً من دونك عن مشاهدتى إياك من حيث أنا . وقدسنى عن كل نعت أو حكم يوجب رؤية حظ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾(القصص: ٨٨) ﴿ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ (الشورى: ٥٣) اللهم صلى على نبيك سيدنا محمد المخصوص بهذا المحو الأتم . والجمع الأكمل . الذى هو فوق منال الحكمة . وعلى آله المهتدين بهذا الهدى العلى والنور الجلى . اللهم اجعل صلاتى على نبيك سيدنا محمد المصطفى ﷺ نوراً ظاهراً مظهراً تمحو به منى ظلمة كل بغى وكفر . وشك وشرك ونكر . حتى لا يكون فى رؤية لغيرك . وارجعنى إليك منى فى كل وارد على منك يا من إليه وجهة كل متوجه ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وظِلالُهُمْ بالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ (الرعد: ١٥) .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

تمت توجهات سيدنا الإمام محيى الدين بن العربى الحاتمى الطائى الأندلسى قدسنا الله بأسراره النورانية .

(والله ولى التوفيق)

(الصيغة المطلسمة)

(فى الصلاة على الذات المحمدية له أيضاً قدس سره العالى)

اللهم صل على الذات المطلسم . والغيب المطمطم . والكمال المكتم . لاهوت الجمال ناسوت الوصال . طلعة الحق . هوية إنسان الأزل فى نشر من لم يزل من قامت به نواسيت الفرق فى طريق الحق . بقاب ناسوت الوصال الأقرب . صل اللهم به منه فيه عليه وسلم . تمت : (والله ولى التوفيق)

٭ ٭ ٭ ٭ ٭

(الصيغة الأكبرية)

(له أيضاً ﷺ وعنا به آمين)

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد أكمل مخلوقاتك . وسيد أهل أرضك وأهل سمواتك . النور الأعظم . والكنز المطلسم . والجوهر الفرد . والسر الممتد . الذى ليس له مثل منطوق . ولا شبه مخلوق . وارض عن خليفته فى هذا الزمان . من جنس

عـالم الإنسـان . الروح المتجسد . والفرد المتعدد . حجة الله فى الأقضـية . وعمـدة الله فى الأمضية . محل نظر الله من خلقه . مـنفذاً أحكامـه بينهم بصدقه . الممد للعوالم بروحانيته . المفيض عليهم مـن نـور نورانيته . من خلقه الله على صورته . وأشهده أرواح ملائكـته . وخصصه فى هذا الزمان ليكون للعالمين أمان . فهـو قطب دائرة الوجود . ومحل السمع والشهود . فلا تتحرك ذرة فـى الكـون إلا بعـلمه . ولا تسـكن إلا بحكمه . لأنه مظهر الحـق . ومعـدن الصـدق . اللهم بلغ سلامى إليه . وأوقفنى بين يديـه وأفـض عـلى من مدده . واحرسنى بعدده . وانفخ فى من روحـه كـى أحـيا بـروحه . ولأشـهد حقيقـتى عـلى التفضيل . فأعـرف بذلـك الكـثير والقلـيل . وأرى عوالمـى الغيبـية تتجـلى بصـورى الروحانـية عـلى اخـتلاف المظاهـر . لأجمع بين الأول والآخـر والـباطن والظاهـر . فـأكون مـع الله آلـه . بـين صـفاته وأفعالـه . لـيس لى مـن الأمـر شـئ معلـوم . ولا جـزء مقسـوم . فأعـبده فـى جمـيع الأحـوال . بـل بحـول وقـوة ذى الجـلال والإكـرام . الـلهم يـا جـامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعنى به وعلـيه وفـيه . حتى لا أفارقه فى الدارين . ولا أنفصل عنه فى

الحـالين . بـل أكـون كـأني إيـاه فـى كـل أمـر تولاه من طريق الأتـباع والانـتفاع . لا مـن طـريق المماثلـة والارتفـاع . وأسـألك بأسمـائك الحسنى المستجابة أن تبلغنى ذلك منه مستطابة . ولا تـردنى مـنك خائـب . ولا ممن لك تائب . فإنك الواجد الكريم وأنا العبد العديم .

وصـلى الله عـلى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

* * * * * *

(الصيغة الفيضية)

(له أيضاً ﷺ وعنا به آمين)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أفض صلة صلواتك وسلامة تسليماتك على أول التعينات المفاضة من السماء الربانى . وآخر التنزلات المضافة إلى النوع الإنسانى . المهاجر من مكة كان الله ولم يكن معه شئ ثانى إلى مدينة وهو الآن على ما عليه كان . محصى عوالم الحضرات الإلهية الخمس فى وجوده ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴾ (يس:١٢) . وراحم سائلى استعداداتها بنداه وجوداه . ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ (الانبياء:١٠٧) . نقطة البسملة الجامعة لما يكون وكان . ولفظة الأمر الجوالة بدوائر الأكوان سر الهوية التى فى كل شئ سارية . وعن كل شئ مجردة وعارية . أمين الله على خزائن الفواضل ومستودعها . ومقسمها على حسب القوابل وموزعها . كلمة الإسم الأعظم، وفاتحة الكنز المطلسم، المظهر الأتم الجامع بين العبودية والربوبية، والنشء الأعم الشامل للإمكانية والوجوبية، الطود

الأشم الذى لم يزحزحه التجلى عن مقام التمكين، والبحر الخضم الذى لم تعكره جيف الغفلات عن صفاء اليقين، القلم النورانى الجارى بمداد الحروف العاليات، والنفس الرحمانى، السارى بمواد الكلمات التامات، الفيض الأقدس الذاتى الذى تعينت به الأعيان واستعداداتها، والفيض المقدس الصفاتى الذى تكونت به الأكوان واستمداداتها، مطلع شمس الذات فى سماء الأسماء والصفات، ومنبع نور الإفاضات فى رياض النسب والإفاضات، خط الوحدة بين قوسى الأحدية والواحدية، وواسطة التنزل الإلهى من سماء الازلية إلى أرض الأبدية، النسخة الصغرى التى تفرعت عنها الكبرى، والدرة البيضا التى تنزلت إلى الياقوتة الحمرا . جوهر الحوادث الإمكانية التى لا تخلو عن الحركة والسكون، ومادة الكلمة الفهوانية الطالعة من كن كن إلى شهادة فيكون . هيولا الصور التى لا تتجلى باحداها مرة لاثنين ولا بصورة منها لأحد مرتين . قرآن الجمع الشامل للممتنع والعديم وفرقان الفرق الفاصل بين الحادث والقديم صائم نهار إنى أبيت عند ربى . وقائم ليل تنام عيناى ولا ينام قلبى، واسطة ما بين الوجود والعدم ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾

(الرحمن:١٩)، ورابطة تعليق الحدوث بالقدم، ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ ﴾ (الرحمن:٢٠) فذلكة دفتر الأول والآخر . ومركز إحاطة الباطن والظاهر حبيبك الذى استجليت به جمال ذاتك على منصة تجلياتك ونصبته قبلة لتوجهاتك فى جميع تجلياتك، وخلعت عليه خلعة الصفات والأسماء وتوجته بتاج الخلافة العظمى، وأسريت بجسده يقظة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى، وترقى إلى قاب قوسين أو أدنى، فسر فؤاده بشهودك حيث لا صباح ولا مسا. ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ (النجم:١١)، وقر بصره بوجودك حيث لا خلا ولا ملا ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾ (النجم:١٧) . صل اللهم عليه صلاة يصل بها فرعى إلى أصلى، وبعضى إلى كلى، لتتحد ذاتى بذاته، وصفاتى بصفاته، وتقر العين بالعين، ويقر البين من البين وسلم عليه سلاماً أسلم به فى متابعته من التخلف وفى طريق شريعته من التعسف، لأفتتح باب محبتك إياى بمفتاح متابعته، وأشهدك فى حواسى وأعضائى من مشكاة شرعه وطاعته، وأدخل وراءه حصن لا إله إلا الله. وفى أثره إلى خلوة لى وقت مع الله. إذ هو بابك الذى من لم يقصدك منه

سـدت علـيه الطـرق والأبـواب، ورد بعصـا الأدب إلى اصـطبل الـدواب . اللهم يا رب يا من ليس حجابه إلا النور، ولا خفاؤه إلا شـدة ظهور أسألك بك في مرتبة إطلاقك عن كل تقييد التي تفعـل فـيها مـا تشـاء وتـريد وبكشف عن ذاتك بالعلم النورى، وبـتحولك فـى صـور أسمـائك وصـفاتك بـالوجود الصـورى، أن تصـلى عـلى سـيدنا محـمـد صـلاة تكحـل بهـا بصيرتى بالـنور المرشـوش فـى الأزل، لأشـهد فناء ما لم يكن وبقاء من لم يزل، وأرى الأشـياء كمـا هـى فـى أصـلها معدومة مفقودة، وكونها لم تشـم رائحـة الوجـود فضـلاً عن كونها موجودة وأخرجنى اللهم بالصـلاة علـيه مـن ظلمة أنانيتى إلى النور، ومن قبر جسمانيتى إلى جمـع الحشـر وفرق النشور، وأفض علينا من سماء توحيدك إيـاك ما تطهرنا به من رجس الشرك والإشراك، وأنعشنا بالموتة الأولى والـولادة الثانـية، وأحيـنا الحـياة الباقـية في هذه الدنيا الفانـية، واجعـل لى نـوراً أمشـى بـه فـى الناس، فأرى وجـهك أيـنما توليـت بـدون اشـتباه ولا التـباس، ناظـراً بعيـنى الجمع والفـرق، فاصـلاً بـين الـباطل والحـق، دالاً بـك عليك. وهادياً بـإذنك إلـيك، يا أرحم الراحمبن، يا أرحم الراحمين، يا أرحم

الراحمين، صل وسلم على سيدنا محمد صلاة وسلاماً تتقبل بهما دعائي، وتحقق بهما رجائي، وعلى آله أهل الشهود والعرفان وأصحابه أصحاب الذوق والوجدان، ما انتشرت طرة ليل الكبان، وأسفر صبح جبين العيان، آمين آمين آمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

(اللهم رب سيدنا محمد وآل سيدنا محمد صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجز عنا سيدنا ومولانا محمداً ﷺ أفضل ما هو أهله) (ثلاث مرات) .

(الدور الأعلى)
(ويسمى حزب الوقاية لمن أراد الولاية)
(له أيضاً ﷺ وعنا به آمين)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- اللهم يا حى يا قيوم بك تحصنت فاحمنى بحماية كفاية وقاية حقيقة برهان حرز أمان بسم الله .

٢- وأدخلنى يا أول يا آخر مكنون غيب سر دائرة كنز ﴿ **مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** ﴾ (الكهف: ٣٩) .

٣- وأسبل على يا حليم يا ستار كنف ستر حجاب صيانة نجاة ﴿ **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ** ﴾ (آل عمران: ١٠٣) .

٤- وابن يا محيط يا قادر على سور أمان إحاطة مجد سرادق عز عظمة ذلك خير ذلك من آيات الله .

٥- وأعذنى يا رقيب يا مجيب واحرسنى فى نفسى ودينى وأهلى ومالى وأولادى بكلاءة إغاثة إعاذة ﴿ **وَمَا هُمْ**

بضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾(البقرة: ١٠٢)

٦- وقني يا مانع يا دافع بآياتك وأسمائك وكلماتك شر الشيطان والسلطان فإن ظالم أو جبار بغى على أخذته غاشية من عذاب الله .

٧- ونجني يا مذل يا منتقم من عبيدك الظالمين الباغين على وأعوانهم فإن هم لى أحد منهم بسوء خذله الله ﴿ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ﴾ (الجاثية: ٢٣) .

٨- واكفني يا قابض يا قهار خديعة مكرهم واردد‍هم عني مذمومين مذؤومين مدحورين بتخسير تغيير تدمير ﴿ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (القصص: ٨١) .

٩- وأذقني يا سبوح يا قدوس لذة مناجاة ﴿ أَقْبِلْ وَلا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴾ (القصص: ٣١) بفضل الله .

١٠- وأذقهم يا ضار يا مميت نكال وبال زوال ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأنعام: ٤٥)

١١- وآمنى يا سلام يا مؤمن صولة جولة دولة الأعداء بغاية بداية آية ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ (يونس: ٦٤) .

١٢- وتوجنى يا عظيم يا معز بتاج مهابة كبرياء جلال سلطان ملكوت عز عظمة ﴿ وَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ ﴾ (يونس: ٦٥) .

١٣- وألبسنى يا جليل يا كبير خلعة جلال جمال كمال إقبال ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ ﴾ (يوسف: ٣١) .

١٤- وألق يا عزيز يا ودود على محبة منك فتنقاد وتخضع لى بها قلوب عبادك بالمحبة والعزة والمودة من تعطيف تأليف ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ ﴾ (البقرة: ١٦٥) .

١٥- وأظهر على يا ظاهر يا باطن آثار أسرار أنوار ﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (المائدة: ٥٤) .

١٦- ووجه اللهم يا صمد يا نور وجهى بصفاء جمال أنس إشراق ﴿ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: ٢٠) .

١٧- وجملنى يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام بالفصاحة والبلاغة والبراعة ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ۞ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ (طه: ٢٧ ، ٢٨) برقة رأفة رحمة ثم تلين ﴿ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (الزمر: ٢٣) .

١٨- وقلدنى يا شديد البطش يا جبار سيف الهيبة والشدة والقوة والمنعة من بأس جبروت عزة ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ (آل عمران: ١٢٦) .

١٩- وأدم على يا باسط يا فتاح بهجة مسرة ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۞ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ (طه: ٢٥-٢٦) بلطائف عواطف ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ (الشرح: ١) وبأشائر بشائر ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾ (الروم: ٤-٥) .

٢٠- وأنزل اللهم يا لطيف يا رؤف بقلبى الإيمان والاطمئنان والسكينة لأكون من ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (الرعد: ٢٨) .

٢١- وأفرغ علي يا صبور يا شكور صبر الذين تذرعوا بثبات يقين . ﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ٢٤٩) .

٢٢- واحفظني يا حفيظ يا وكيل من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحته بوجود شهود جنود ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (الرعد: ١١) .

٢٣- وثبت اللهم يا قائم يا دائم قدمى كما ثبت القائل ﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ ﴾ (الأنعام: ٨١) .

٢٤- وانصرنى يا نعم المولى ويا نعم النصير على أعدائى نصر الذى قيل له ﴿ أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ ﴾(البقرة: ٦٧) .

٢٥- وأيدنى يا طالب يا غالب بتأييد نبيك محمد ﷺ المؤيد بتعزيز توفير ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ۝ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ﴾ (الفتح: ٩) .

٢٦- واكفني يا كافي يا شافي الأعداء والأسوار والأدواء بعوائد فوائد ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ (الحشر: ٢١) .

٢٧- وامنن على يا وهاب يا رزاق بحصول وصول قبول تيسير تسخير ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ٦٠) .

٢٨- وتولني يا ولى يا على بالولاية والعناية والرعاية والسلامة بمزيد إيراد إسعاد إمداد ﴿ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾(يوسف: ٣٨)

٢٩- وأكرمني يا غنى يا كريم بالسعادة والسيادة والكرامة والمغفرة كما أكرمت ﴿ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ (الحجرات: ٣) .

٣٠- وتب على يا تواب يا حكيم توبة نصوحاً لأكون من الذين ﴿ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (آل عمران: ١٣٥) . .

٣١- وألزمني يا واحد يا أحد كلمة التقوى كما ألزمت حبيبك سيدنا محمداً ﷺ حيث قلت ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (محمد: ١٩) .

٣٢- واختم لى يا رحمن يا رحيم بحسن خاتمة الناجين والراجين ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ (الزمر: ٥٣) .

٣٣- وأسكنى يا سميع يا قريب جنة ﴿ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (آل عمران: ١٣٣) ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ (يونس: ١٠)

(يا الله يا الله يا الله يا الله . يا رب يا رب يا رب يا رب يا نافع يا نافع يا نافع يا نافع . يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن . يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم) .
أسألك بحرمة هذه الأسماء والآيات والكلمات سلطاناً نصيراً ورزقاً كثيراً وقلباً قريراً وقبراً منيراً وحساباً يسيراً وأجراً كبيراً .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الصلاة النارية

وهى لمولانا الإمام الشيخ الأكبر محيى الدين بن العربى قدس سره كما أفاده أستاذنا وشيخنا السيد محمد عبد الوهاب المحامى تغمده الله برحمته . حيث قال: إن من الخطأ نسبتها لغيره .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاماً تاماً على سيدنا محمد الذى تنحل به العقد . وتنفرج به الكرب . وتقضى به الحوائج . وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم . ويستسقى الغمام بوجهه الكريم . وعلى آله وصحبه فى كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك .

يقول مصحح هذه التوجهات وناشرها بفضل مفيض الآلاء من خزائن الأسماء . خويدم الطريقة الاكبرية ومعالم حقائقها الحاتمية العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الحميد بن السيد بن أحمد بن محمد الشيمى عفى عنه .

الحمد لله الذى أنار القلوب الذكية فكانت مجلى لتجلى ذاته وصفاته الأحدية . وصلاة وسلاماً على عين الرحمة الإلهية وسر الرأفة العامة الرحمانية . وآله وصحبه كنوز المعارف الوهبية .

أما بعد:

فإن من نعم الله الجزيلة الغراء ومننه الجليلة الزهراء (طبع توجهات الحروف) للحبر الهمام والبدر التمام الذى تبلجت المهارق بنور براعته وتبرجت الحقائق بلطيف عبارته . مرشد السالكين إلى أقوم طريق ومربى العارفين الأفاضل بدقائق أسرار التحقيق الشيخ الأكبر والمسك الأذفر (الإمام محى الدين بن العربى) . قدس الله سره وأعلى فى الوجود ذكره آمين .

كيف لا وقد اجتمع فى تضاعيفها من رقائق الحقائق وفرائد المعارف ما صارت به ميداناً لركض جياد الفهوم المتسابقة . يطرب طائر فصاحتها المسموع . ويخجل التطبع بديع بيانها المطبوع . بإيضاح لتجليات الجلال وتدليات الجمال التى تتضاءل لعظمتها الكواكب النيرات . فورب السماء والأرض إنها لكتاب كريم ونبأ من أنباء الحقائق لو تعلمون عظيم . فما كل من جمع ألف ولا كل من أكثر النقل صنف . إنما تلك مواهب تشير إلى الفوز بأعلى المراتب .

وإنى وإن مددت ذراعى وأجلت فى ميدان مديحها يراعى فما أنا فى وصف كمال محاسنها إلا فى قصور . إذ لا تساوى الحجر الأرضية القصور . ولما كانت هذه التوجهات بهذه الصفة فما ذكر من بعض أوصافها . والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

تم بحمد الله

كتاب توجهات الحروف

الفهـــرس